مقياس نظريات علوم الاعلام و الاتصال

الطور: ليسانس

السنة :الثالثة

التخصص: اتصال

المجموعة: الأولى

أعمال موجهة للأفواج: فوج 5 و 6

ملخص الدرس :

نظرية الفجوة المعرفية:

يفيد احمد حجاب في كتابه "نظريات الاتصال" ان نظرية الفجوة المعرفية تقوم على فكرة التباين الموجود بين الأفراد والجماعات في المعرفة وأثر التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري في زيادة هذا التباين، وقد بدأ تعريف الفجوة من خلال الفرض الذي وضعه "تيشنيور" وزملاؤه ويرون فيه أنه مع تزايد انسياب المعلومات في النظام الاجتماعي من خلال وسائل الاتصال تحدث الفجوة في المعلومات بين الفئات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى والتي تميل إلى اكتساب معلومات أكتر وبين الفئات ذات المستوى الأقل, وعند قيام "تيشنيور" وزملاؤه بقياس فجوة المعرفة وجدوا أن الاختلاف في مستويات المعرفة يتوازي مع الاختلافات في مستويات التعليم .

التعريف:

يعبر مفهوم الفجوة المعرفية عن الفارق في حيازة التكنولوجيا و الاتصالات بشكلها الحديث الى جانب حيازة مهارات التعامل معها بين الدول المتقدمة و المنتجة لهذه التكنولوجيا و بين الدول النامية المستهلكة لها في حدود ما توفر لها، مما نجم عنه عدم المساواة في إمكانية بلوغ المعلومة و المساهمة في انتاج المعرفة .

أسبابها:

- **أسباب تكنولوجية: وتتمثل في**
  - سرعة التطور التكنولوجي.
  - تنامي الاحتكار التكنولوجي.
  - استخدام التكنلوجيا للترفيه والتجميل.
  - ضعف الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات.
  - ضعف الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات.
- **أسباب اقتصادية وسياسية: وتتمثل في**
  - ارتفاع تكلفة توطين تكنولوجيا المعلومات.
  - التوزيع غير المتكافئ للبنية التحتية.
  - تكتل الكبار دون صغار الدول و الضغط عليهم.
  - ضعف الدخل الفردي
  - ضعف سياسات إرساء مجتمع المعلومات
- أسباب اجتماعية و ثقافية:
  - تدني مستوى التعليم
  - الامية الفبائية و التكنولوجية
  - الحواجز اللغوية.

مؤشرات قياسها:

هي الأداة التي من خلالها يمكن أن تستعين بها الوزارات المعنية والمنظمات والهيئات المهتمة بقطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، لكي تستطيع قياس الفجوة الرقمية ، فهناك مؤشرات يمكن من خلالها قياس الفجوة الرقمية و هي:

- مؤشر الكثافة الاتصالية

- مؤشر التقدم التكنولوجي
- مؤشر الإنجاز التكنولوجي
- مؤشر مقياس الذكاء المعلوماتي
- مؤشرات قطاع المال و الأعمال
- مؤشرات ثقافية و علمية

مظاهر الفجوة المعرفية:

تتمظهر الفجرة بين الدول المتقدمة و النامية في عدة اشكال رصدتها الدكتورة نهال فؤاد، فهي فجوات عدة :

- فجوة تكنولوجية بين التقدم التكنولوجي للدول المتقدمة والدول النامية .
- فجوة المعرفة في تحصيل المعلومة وانتقالها بين الدول المتقدمة والدول النامية .
- فجوة في الاتصالات بين أسلوب وطرق الاتصالات مع تعددها وكثرتها في الدول المتقدمة عن الدول النامية .
- فجوة في التعليم وأساليب وطرق وأنشطة البحث العلمي بين الدول المتقدمة والدول النامية .
- فجوة في الثقافة حيث نجد ثقافة المجتمع المتقدم الذي يهتم بالتكنولوجيا وعالم الكمبيوتر والإنترنت والاتصالات ويعتبره أداة علم وتعلم وعمل وبين الدول النامية التي تعتبره أداة رفاهية ولعب وتسلية.
- فجوة في العقل بين عقلية الإنسان الغربي الذي يفكر في العلم والعمل والتطوير والبحث والرغبة الدائمة في التغيير والتقدم وبين الإنسان في الدول النامية وعدم الاهتمام بتحصيل العلم والبحث العلمي

سؤال للتفكير:

باعتبارك طالب جامعي تستخدم التكنولوجيا في حياتك اليومية و تتقن التعامل معها، فهل مجرد اتقانها و الحصول عليها يجعل منك مؤهلا للإبداع في مجال تخصصك بابتكار أفكار و انتاج المعرفة؟ علل إجابتك .

+ + + +